**شرح لوحة العشاء السرّي لدافنشي**

رسم دافنشي هذه اللوحة ليعبّر عن اللحظة الّتي عاشها الرّسل بعد أن أعلن لهم أن واحداً منهم سيخونه (متّى 26/1):

* يبدو الرسل جميعاً مضطربين في حين أنّ يسوع يبدو هادئاً.
* كثير من رموز الثالوث تبدو جلية في اللوحة: الشبابيك الثلاثة خلف يسوع، ذراعي يسوع يشكلان شكل المثلّث والرسل يجلسون في حلقات من 3 أشخاص.
* في مجموعة الرسل التي تضم اندراوس ويعقوب وبرتلماوس، يظهر السل الثلاثة متفاجئين...إلى درحة أن يدي أندراوس تبدو متجمدة في مكانها من هول الصّدمة... أما برتلماوس فوقف بسرعة وبقيت رجليه متشابِكتين .
* بطرس يحمل سكّينًا تنبُّأُ بعنفه المرتقب في بستان الزبتون لحظة القبض على يسوع.
* يهوذا يحمل كيساً رمزاً لكيس الدرهم الّذي حصل عليه نظير خيانته يسوع.
* وجهه في حال صدمة تامة بعدأن ادرك أنّ يسوع على معرفة بخطته
* يبدو يوحنا وكأنه "يتأرجح.و كل من ينظر إلى اللوحة يسأل لم يبدو يوحنا هكذا.
* أمّا توما المشهور بشكه، يرفع إصبعه في حركة تدل على تشكيكه.
* يعقوب بن زبدى يظهر ذهوله من خلال يديه الّلتين تتساءلان..
* أما فيلبس فيظهر وكأنه يطلب تفسيراً.
* متّى وتداوس ينظران إلى سمعان الغيور منتظرين تفسيراً في حين يبدو هذا الأخير عاجزاً عن تقديم هذا التّفسير.